Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤٨ ـ حين عاد أمين [الريحاني] بنا من نيويورك عام ١٩٠٤ إلى الفريكة [بلبنان]، حمل معه آلة فونوغراف، وكان عهدئذ يعمل بمحادل تنزل الأصوات عليه (لا اسطوانات كما في ما بعد). وكان أمين، قبل مغادرتنا نيويورك، أقام سهرة وداعية في بيتنا هناك في مانهاتن، جمعت عدة أشخاص من الجالية... وفي الفريكة دعا أنسباء أولئك الحاضرين في ليلة نيويورك وأقربائهم حتى يسمعوا أصوات مغتربيهم على الفونوغراف. وكانت ليلة عجيبة، إذ أخذ المدعوون في الفريكة يدورون حول الفونوغراف محاولين أن يروا ذويهم أصحاب الأصوات!

(هنري زغيب:أمين الريحاني في ذاكرة أخيه ألبرت في:الناقد، العدد٣٢، شباط١٩٩١،ص ٤٨)

٤٩ ـ في الحياة السياسية السورية راج القول في الثلاثينات: "في حين يستطيع ثلاثة أشخاص فقط إنشاء كتلة (وطنية) في حلب، وثلاثة رجال يستطيعون إنشاء عصبة (العمل القومي) في حمص، وثلاثة رجال يستطيعون بدء مظاهرة في دمشق، فإن ثلاثة أشخاص في حماة يستطيعون جعل المدينة كلها تصلي"!.

(المضحك المبكي، العدد ٢٩١، ١٩٣٦/٦/٦، ص٩. نقلاً عن: فيليب خوري: سوريا والانتداب الفرنسي، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت ١٩٩٧، ص ٤٧٨-٤٧٩. الكتلة الوطنية وعصبة العمل القومي حزبان سياسيان)

٥٠ ـ كان يوجد على الدوام بين أهل كفر يقدا [بلبنان] شخص مجنون. وعندما يموت، يكون هناك شخص آخر جاهز للحلول محله كجمر تحت الرماد، حتى لا تنطفئ هذه النار أبداً. فلا شك في أن العناية الإلهية بحاجة إلى هؤلاء المهرّجين الذين تحركهم بأصابعها لتمزيق الحجب